علي المشبه به وهو الاحواق علي المشبه وهو النظاير وهو
وهو اربعة اشيا هو في الحقيقة خمسة فان العطف تحته قسمان
عطف بيان وعطف نسق لانه اصل المرفوعات وذكر
لانه جزء الجملة الفعلية التي هي اصل الجملة الاسمية ولان
عامله قوي بخلاف المبتدا ولان اشد في باب الركنية حيث لا يجوز
حذفه الا بسد شي مسده ولان رفعه لا ينسخ بالنواسخ بخلاف
المبتدا وقيل اصل المرفوعات المبتدا لانه باق علي ما هو الاصل
في المسند اليه وهو التقديم بخلاف الفاعل فانه حكمه ولانه يحكم عليه
باحكام متعددة في تركيب واحد بخلاف الفاعل فان حكمه واحد
ليس الا وقيل ان كلا اصل وهذا خلاف لا طايل تحته لان
المبتدا فاعل معني اي لا يشمل كلامه المبتدا الذي له فاعل بمعني
عن الخبر نحو اقايم الزيدان وقد يجاب بان المصنف لم يتعرض
له لقلته او يقال المراد بكونه مسندا اليه الخبر اما حقيقة
او حكما وهذا مسند اليه حكما لانه مبتدا في الاصل والذي
اخرجه عن الابتدائية دخول الناسخ بحيث لو ازيل الناسخ
لاعرب مبتدا وبهذا التقرير يندفع ما عساه ان يقال
ان اسم كان واسم اخواتها اقرب للفاعلية من المبتدا ومن ثم
سماه سيبويه فاعلا فكان الاولي تقديمه علي المبتدا وان اجتمعت
التوابع اي في التسهيل وبيد وعند اجتماع التوابع بالنعت ثم
بعطف البيان ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق اه وهو معني النظم
المشهور

ان التوابع ان جاءت باجمعها ورمت تحوي من التعريف ما نقلا
فانعت وبين واكد وابدلن وجي بالعطف بالحرف تحوي العلم والعملا
فاني المصنف مخالف للمشهور ومثال اجتماعها مررت باخيك
الكريم محمد نفسه رجل صالح ورجل اخر وانما قدم النعت لانه

جزء

جزء من متبوعه ثم عطف البيان لانه جار مجراه ثم التوكيد لانه
شبيه بعطف البيان في جريانه مجري النعت ثم البدل لانه
تابع كلا تابع لكونه كالمستقل ثم عطف النسق لانه تابع بواسطة
وهو الاسم اي هذا تعريف له بحسب الاصطلاح واما
معناه لغة فهو من اوجد الفعل المسند بالرفع صفة
للاسم وهو اسم مفعول فالمرفوع بعده نايب فاعل قال
الناصر الطبلاوي اي الذي نسب اليه وربط به فعل باعتبار
مدلوله فسقط ما قيل لا يخلو اما ان يراد به الفعل الاصطلاحي
او الحقيقي الذي هو المصدر لا جايز ان يراد الاول لانه غير
قايم بالفاعل كما انه غير قايم بالمفعول والحقيقي لا يحتاج معه
او شبه له بتفسير فما ثم لا بد من تقييد الاسناد بالاصالة
وخرج المعطوف فالحرف وتقييد الفعل بكونه تاما ليخرج الناقص
نحو كان واخواتها فاما ما يسند اليها الا يسمي فاعلا عند الجمهور
فظاهر اطلاق المصنف انه لا فرق في الفعل بين التام والناقص فيكون
اسمها فاعلا وبه صرح سيبويه واورد علي المصنف ان التعريف غير مانع
لانه يدخل فيه نايب الفاعل فانه في قولك ضرب زيد اسناد الضرب
الذي هو مصدر المبني للمجهول لان كونه مصدرا وبالزيد فانه
معني قايم به والجواب ان يراد الاسناد بحسب الاصالة
والاسناد للمفعول انما حصل بعد حذف الفاعل او يقال ان المقصود
من التعريف ايصال معني المعرف وهو الفاعل لذهن الطالب
ولو بوجه ما فلا يضر فيه كونه اعم خصوصا وقد جوز المتقدمون
من المناطقة التعريف به منقد صفة فعل مرفوع بضمة
مقدرة علي اليا المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها
الثقل واصله منتقدي استثقلت الضمة علي اليا فحذفت الضمة
فالتقي ساكنان اليا والتنوين فحذفت اليا لالتقاء الساكنين فصار

Copyright © King Saud University